

تفسير البغوي

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ^ج وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ^ق
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ^ج وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ^ج
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

(ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة) أي : نفس مثقلة بذنوبها غيرها (إلى حملها

(أي : إلى حمل ما عليه من الذنوب (لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرى) أي : ولو

كان المدعو ذا قرابة لها؛ ابنه أو أباه أو أمه أو أخاه . قال ابن عباس : يلقي الأب والأم

ابنه فيقول : يا بني احمل عني بعض ذنوبي . فيقول : لا أستطيع حسبي ما علي . (إنما تنذر

الذين يخشون) يخافون (ربهم بالغيب) ولم يروه . وقال الأخفش : تأويله أي : إنذارك

إنما ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب (وأقاموا الصلاة ومن تزكى) صلح وعمل خيرا (

فإنما يتزكى لنفسه) لها ثوابه (وإلى الله المصير)